

ساقت نفسي: كيف استطاع رئيس هذه الدولة والامة - السادات - أن يبتلي إلى اغفاله المساواة والارزاق ، وأن يثبت وناته ويتصارع اتصاراته من تجتمع كل دول وشعوب الجهات العالمية السياسية الى جانب قافية الشرق الاوسط ، وأن يتحقق رقم على مباركته الى صمم اسرائيل سنة ١٩٧٣ ، وأن يقيم على طريق (التضامن العربي) ١٩٧٧ ، وأن يخرب السلام المأمور ، سلاط البترول !؟ ثم كيف استطاع ان يتحقق في مؤتمر قمة (الطبقي) وان يفتقد الى مقتدى رئيس الوفى واغنى دولة «المست كاتر» !!؟

- سأله نفسى هنا السؤال ردا على «الباب الفتحى» هامسا : اهيا «نعمه الله» التي هبطت على عينه ، وصاحبته في كل هذه الوينات والفرزات !!!

يقيت في عالم شوتونا وشوبونا «عصراً كبرى» بعد معركة الناكل ، وصدق الرئيس اذ قال في خطابه في مجلس الشعوب ان «شوتونا الداخلية» في حاجة الى عنا وجهد وصبر لا يقل عما اقيمه في شوتونا السياسية الخارجية وملوكنا العسكرية !

- ولبعض الناس «أقوال» من الأصدقاء والمختصين ، والبعض «أقوال» من الرافضين ، والبعضين والباقيين !! - ولا حلية لما وhaven نفرق هذا البحث باميالنا ، المتضاد من ان نجمع بين «الأقوال والقولات» . فنؤدي بعض المسؤول والصالح منها ، وأن نلقى الكلاب منها من مواليه الخد ، أو الثئ والفاشل أو كلام المجنين ، والخوبين !!

نفقات الجيش :

قالوا وقولوا ان نفقات الجيش باسلحته الشالية اتقطعت من ميزانية الدولة كل عام قدرها كبيرة كان له النصيب الاوفر في الثاني على الاقتصاد المصري فكيف يصلح الوسيع البديد في مرحلة السلام ؟ بل يتحقق الأمر سريط لغض الفرق والتكتاب بجهودها وضلالها وقوادها وهذا أقسام ليس من المسؤولية بحيث نقدم له مختاريون او مغاربيون ؟ والرد على ذلك القول او القول هو أنه من الممكن تمسك الجيش ، بحيث ينتقل المسروجن من ميدان حمل السلام الى ميدان التصنيع بجهوده وضباطه وقواده ، ومرتباته الى ميدان «الإنتاج» الذي تمنى في أنس الطيبة فيه ، والإنتاج الذي يؤمنه وشرف عليه تناقل المسؤولية ضيبيه وريبيه وغوريه ومتانته ، وحرمه ووحسمه في الصحراء الشرقية والغربية ولدى (الجيش) من أدوات والاتصال والتعميم والصناعة ما فيه القياسية والمادية ، مما دلت عليه السوقـات الجديدة من نجاح الجيش في بعض الصناعات من أدوات وآلات الاصلاح والتجهيز والصناعة في نجاحه التي يحققها على ارصفة شيلان الاستثنائية ، ومخازن العجارة وهـا

محرك الداخل بعد معارك الخارج

بعض

بقام: فكري أبياضة

وذاك ما سمعناه ، وشاهدناه ورأيناها راي
الذين !!

احتلالات :

وتناول المتقولون فاتنان : ما العمل اذا
تقروا مقبر «الجامعة العربية» من القفار الى
عاصمة أخرى من معاصرها «الراقصة» ؟ ،
والرد ان هذا - بالضبط - هو تقول المخربون
والجانين ، «والحاقدين» ، لأن ميثاق الجامعة
العربية يتم كل القبول العربية بان يكون مقر
الجامعة في القلعة ، وقرار المقترن الى
عاصمة أخرى لها يحتاج الى «اجماع» كثيف
ممكن ان يتواهف هذا الاجماع !!

و قال «المفتوحون» : ماذا اذا وفدت بعض
الدول ، التي قبليتة ، والآن ؟ والآن ؟
والاقتصاد المصري في حاجة الى هذا المعم !!

والرد على هذا القول ، انه ما من دولة من
دول العالم اعلنت لها لا تسرير ولا تمنعها
مع ذلك فإنه لو جئت فان الاقتصاد المصري
يشاهد كل خبراء المؤسسات الدولية كلينك
الدولى وغيره قد ابنت في تقاريرها هستة بعد
سنة ان الاقتصاد المصري خطأ خطوات بغيرها
في تنمية مشاريع جديدة ، وفق انشاء مصانع
جديدة ، وفي برامج «التعمر» . في «نـ

ـاححة من التوسـاحـيـةـ الدـاعـيـةـ والـصـسـنـيـةـ

ـ والـصـحـارـيـةـ الـرـبـيـعـيـةـ والـعـيـنـيـةـ ،ـ وفيـ «ـقـنـةـ

ـ السـوـسـ»ـ بعدـ التـمـيقـ وـ التـطـيـرـ التـربـ

ـ الـتـيـ اختـ الـمـقـامـ تـقـاعـدـ اـيـادـ الفتـنـةـ

ـ وـ بعدـ التـقـادـ عـمـ عـلـةـ شـرـكـاتـ عـلـىـ لـلـحـلـ

ـ عـنـ «ـبـرـتوـلـ»ـ ،ـ وـ اوـشكـتـ مـصـرـ انـ سـتـنـتـفـيـ ،ـ

ـ وـ انـ صـدرـ بـعـدـ اـنـ تـكـاثـرـ تـسـتـورـ ،ـ فـاـذاـ صـحـ

ـ اـنـ «ـالـعـمـ»ـ سـيـقـطـ ،ـ فـاـنـهـ مـحـدـدـ منـ

ـ النـاحـيـةـ الـمـادـيـةـ ،ـ وـ بـارـكـ اللـهـ فـيـ لـاصـحـاـهـ !!

ـ العـربـيـةـ :

ـ وـ تـقـولـ المـتـقـولـونـ اـنـ اـنـ اـعـتـدـ

ـ اـنـ سـتـنـتـفـيـ «ـالـتـوـلـ الـعـرـبـيـةـ»ـ عـنـ

ـ الغـرـبـ ،ـ الـمـرـبـيـنـ فـيـ بـلـدـهاـ ،ـ وـ الـافـ الـمـرـ

ـ وـ الـافـ الـمـالـ ،ـ وـ وـفـلـاـ ،ـ كـانـ لهمـ تـقـيـ

ـ دـمـ الـاـقـصـادـ الـمـرـبـيـنـ ؟ـ وـ وـلـدـ عـلـىـ هـذـاـ

ـ وـ الـمـاهـرـ ،ـ نـتـمـنـاهـ عـنـ اـنـ اـزـمـةـ فـيـ الـيدـ الـدـ

ـ الـمـاهـرـ ،ـ وـ مـعـنـاتـ الـمـاـدـيـنـ فـيـ كـلـ مـسـ

ـ فـيـ حـاجـةـ مـاسـةـ إـلـىـ الـمـدـرـسـيـنـ وـ الـعـجـبـ

ـ بـعـضـ الـإـنـشـاطـيـنـ الـقـادـرـيـنـ عـلـىـ تـفـرـيـ

ـ الـمـدـرـسـيـنـ لـاـ يـقـولـ الـعـمـ الـفـيـ الـسـيـرـ

ـ وـ خـيـرـاـنـاـ يـقـولـ الـعـمـ الـفـيـ الـسـيـرـ ،ـ وـ اـقـهـ

ـ يـجـدـوـنـ عـنـ هـذـهـنـ وـاطـنـ ،ـ وـ اـقـهـ

ـ فـيـ مـرـحـلـةـ اـنجـازـاتـناـ الـمـاـخـلـيـةـ الـتـيـ نـخـتـ

ـ يـكـلـ نـاحـيـةـ مـنـ نـوـاـخـ الـاـصـلـاحـ الـاـ

ـ الـوـاسـعـ الـطـالـبـ ،ـ الـدـيـونـ :

ـ ويـقـولـ الـمـتـقـولـونـ اـنـ الـدـيـونـ الـفـادـحةـ

ـ يـظـلـ بـسـادـهـ بـعـضـ الـمـدـرـسـيـنـ تـعـافـوـنـ

ـ عـلـىـهـ ،ـ وـ يـعـصـيـ الـذـيـنـ سـاـمـهـوـاـ فـيـ

ـ الـمـشـروعـاتـ الـصـنـاعـيـةـ وـ الـتـقـمـيـرـ ،ـ وـ الـ

ـ هـذـاـ اـنـ مـصـرـ اـسـتـعـاتـ بـقـلـلـ اـنـ

ـ اـقـاطـ الـدـيـونـ الـمـاـجـلـهـ اـنـ الـجـبـةـ هـيـ

ـ يـتـجـالـ لـمـدـنـ شـيـنـ وـ فـنـ السـيـرـ بـعـدـ مـاـ

ـ اـلـهـ يـنـقـرـ اـنـ سـيـدـهـ فـيـ مـوـاعـيـدـ

ـ الـعـلـمـ دـاتـاـ نـدـغـ الفـوـلـ الـمـاهـهـ لـعـهـ

ـ تـقـلـلـوـنـ بـاـنـدـغـ الـفـوـلـ الـمـاهـهـ لـعـهـ

ـ تـعـودـ عـلـيـمـ بـالـنـفـعـ ،ـ لـأـنـهـ لـمـ يـكـنـ اـلـفـ

ـ لـشـرـوعـاتـ مـائـعـةـ وـ زـرـاعـةـ اـنـجـتـهـمـ بـاـ

ـ فـيـهـاـ تـقـعـهـمـ هـمـ بـلـ اـقـاعـ مـصـرـ بـهـ .

السلطنة الرابعة :

ـ وـ قـولـ الـبـعـضـ قـاتـنـ بـانـ اـبـتـارـ

ـ سـلـطـةـ رـاعـةـ مـعـ زـيـلـهـ الـسـلـطـاتـ الـقـاتـ

ـ وـ الـشـرـيعـةـ ،ـ وـ الـقـاتـلـةـ الـقـاتـلـةـ

ـ دـهـرـ الـمـاـجـلـهـ اـنـ اـسـتـعـاتـ هـيـ الـ

ـ عـلـىـ حـرـةـ الـرـايـ بـاـنـ صـافـهـ لـهـ

ـ مـنـ اـسـتـوـلـهـ نـهـاـيـهـ ؟ـ وـ فـيـهـاـ بـعـدـ اـ

ـ الـاتـحـادـ الـشـتـرـاكـيـ ؟ـ وـ اـنـ الـصـحـاحـ

ـ اـصـبـحـتـ الـسـلـطـةـ الـمـاـجـلـهـ اـنـ تـهـكـ الـ

ـ الـمـسـنـتـورـ ،ـ وـ لـاـقـاتـونـ ،ـ كـ

ـ الـسـلـطـاتـ الـقـاتـلـةـ الـقـاتـلـةـ

ـ وـ الـسـلـطـةـ الـشـرـيعـةـ مـائـعـةـ

ـ الـدـيـ يـنـقـرـ قـارـاهـ ،ـ وـ الـسـلـطـةـ

ـ الـعـوـكـوـسـةـ الـتـيـ تـنـقـدـ الـفـارـاهـ ؟ـ

ـ وـ الـدـولـ عـلـىـهـ هـذـاـ انـ الـسـلـطـةـ الـرـابـعـةـ

ـ تـنـتـرـ تـعـيلـ الـمـسـنـتـورـ ،ـ وـ قـاتـنـ الـدـ

ـ الـجـدـيدـ ،ـ وـ وـشـكـلـ الـمـجـلـسـ الـاعـلـىـ

ـ وـ لـاـيدـ اـنـ يـمـنـهـ اـنـتـهـيـ الـمـسـ

ـ (ـ الـقـاتـلـونـ)ـ سـلـطـةـ الـتـنـتـيـفـ اـسـوـاـ بـزـيمـاـ

لا تـجـبـوا :

ـ قـيـسـتـاـ الـسـيـاسـيـةـ معـ حـرـوـبـهاـ

ـ لـاقـتـسـادـاـ الـمـرـبـيـنـ عـرـمـ كـلـتـنـ عـاـ

ـ يـتـجـلـ اـنـقـاثـيـنـ وـقـاتـلـونـ هـذـهـ الـ

ـ فـيـ شـوتـونـاـ الـمـاـخـلـيـةـ مـعـ الـفـارـقـ

ـ الـسـنـنـ ،ـ وـ اـهـوـالـ الـلـاثـنـ عـاـ

ـ قـلـاـ لـكـيـاـ بـلـ اـنـ تـقـولـوـ اـنـتـقـولـ

ـ فـكـرـ